

## درس 4 | أمتنا بين الخيرية والفتائية ج 2 | سلسلة تاريخ الإسلام

### | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا - [00:00:02](#)

مرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين اخواني مع احدي حلقات تاريخ الاسلام وقبل ان نبدأ في التفصيلات بعض الاخوة كانوا يبسألوا لماذا نسمي هذه الحلقات تاريخ الاسلام مع اننا -

[00:00:22](#)

في الحلقة السابقة تحدثنا الكثير والكثير عن واقع امة الاسلام وليس عن تاريخها انا بقول اولي احنا لعل اللي سأل السؤال لم يتابع

الحلقات الاولى احنا فعلا بنتكلم عن تاريخ الاسلام - [00:00:42](#)

وننوي دراسة التاريخ هذه الامة العظيمة من ايام اه ادم عليه السلام ومرورا بكل الانبياء ثم بتاريخ رسولنا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم. ثم تاريخ الامة الاسلامية العظيمة على مر العصور والقرون - [00:00:56](#)

لكن التاريخ المجرد ذكر التاريخ المجرد دون اسقاطه على واقع المسلمين امر لا يقدم ولا يؤخر كثيرا. يحول علمي التاريخ الى علم نظري علم اكاديمي لا تتحرك به الامة ولا تستفيد - [00:01:11](#)

لذلك نحاول قدر ما نستطيع ان نعيش الواقع الذي تعيشه الامة الاسلامية. ندرس المتغيرات التي تمر بها الامة الازمات التي نعاصرها ثم نذكر التاريخ الاسلامي ونتعلم كيف نخرج من الازمات. اجدادنا واسلافنا ومن سبقونا على هذا الطريق خرجوا من ازمات مماثلة -

[00:01:26](#)

ومشابهة لابد من استعراض الواقع الذي نعيشه ونحاول ان نغيره بما عرفناه من خطوات التاريخ. لذلك ستجدون مزجا وخطا بين الحديث عن الايام السابقة عن الايام السالفة عن التاريخ وبين واقعنا الذي نعاصره الان ونعيشه ومن ثم باذن الله ننطلق الى -

[00:01:47](#)

مستقبل افضل لهذه الامة العظيمة وامة الاسلام قبل ما ابدأ في حلقة اليوم ولعل جزء كبير من هذه الحلقة آآ يتاخذ للاجابة على اسئلة كثيرة جاءت تعقيا على الحلقة الماضية - [00:02:08](#)

بالذات الحلقة الماضية كنا نسميها امة الاسلام بين الخيرية والفتائية وجاءت ردود فعل آآ كثيرة سواء على الموقع آآ اسلام ستوري دوت كوم او سواء بصفة آآ شخصية. آآ آآ على يعني تعليق - [00:02:23](#)

على الارقام والاحصائيات وبعض الاسئلة عن بعض الامور التي ذكرناها في الحلقة السابقة هنا نحاول ان شاء الله نجاب على هذه الاسئلة في البداية. ثم بعد ذلك ننتقل الى اكمال ما وقفنا عنده في المرة السابقة - [00:02:39](#)

بنقول احد الاسئلة التي جاءت في الحلقة السابقة كانت تتحدث عن آآ واقع الامة الاسلامية كيف تكون الامة الاسلامية هذا التخلف وتكون الامم الكافرة بهذا التقدم الذي ذكرنا اللي منكم ما شافش الحلقة السابقة احنا اتكلمنا فيها عن بعض الاحصائيات تتحدث عن

واقعا العلمي عن واقعا السياسي عن واقعا العسكري - [00:02:52](#)

عن الفجوة الهائلة التي بين امة الاسلام في هذه الالونة في القرن العشرين والواحد وعشرين وبين الغرب والشرق بصفة عامة دول الارض بصفة عامة. وذكرنا ان هذه الفجوة الهائلة نتيجة تخلف اه علمي. واضح ونتيجة تخلف اه سياسي واداري وفي امور -

[00:03:17](#)

يعني الناس بتستغرب ازاي امة تعبد رب العالمين سبحانه وتعالى وتؤمن بالله عز وجل وتقرأ القرآن وتصلي الصلوات ثم هي بهذه الحالة من التخلف وكيف يتقدم غيرها وهو ليس آآ عابدا لله عز وجل. الحق يا اخواني ويا اخواتي ان ربنا سبحانه وتعالى له -

[00:03:37](#)

لا تتبدل ولا تتغير. يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فلن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويل من سنن رب

العالمين سبحانه وتعالى ان الذي يأخذ بالاسباب يصل الى النتائج - [00:03:57](#)

يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليه نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم في لا

يبخسون. الذي يعطي ويعطي ويعطى من وسائل لتحقيق نتيجة معينة لابد ان يصل اليها. مسلما كان او كافرا - [00:04:14](#)

اذا في مسلم لا يأخذ بالاسباب التي وضحا ربنا سبحانه وتعالى في كتابه وفي سنة حبيبته صلى الله عليه وسلم. والتي تعارف الناس على انها تصل بالامر الى نتيجة معينة لم يأخذ بهذه الاسباب فلن يصل الى النتيجة. وان اخذ كافر بهذه الاسباب وصل الى النتائج -

[00:04:35](#)

يعني التجربة والعمل والبحث والكذ والابداع والانتاج. كل هذا يوصل الى التفوق والى تقدم والى سيادة والى ريادة ان اخذ بهذه

الاسباب اسباب العلم واسباب العمل واسباب النظام واسباب الخطة واسباب يعني كل الامور التي تقيم امة او تبني - [00:04:55](#)

ان اخذ بها كافر ايا كان هذا ايا كان ايا كانت ملته وايا كانت ارضه ايا كان زمانه. ان اخذ بهذه الاسباب فان حتما سيصل الى النتائج وامة الاسلام ان وقعت في الاخطاء تلو الاخطاء فانها لا تصل الى شيء وليس بين الله عز وجل وبين احد من عباده كرامة الا بالعمل -

[00:05:15](#)

الصالح وبالانتاج الموافق للسنن احنا عندنا في التاريخ الاسلامي مواقف متشابهة لما نحن فيه الان لفترات من التاريخ الاسلامي او

في عمر الامة الاسلامية لم تأخذ الامة الاسلامية فيها اسباب ووصلت الى مراحل متردية جدا لعلها اشد مما نحن فيه الان - [00:05:38](#)

يعني مسلا اللي يقرأ عن تاريخ ملوك الطوائف ايام دولة الاندلس. اللي يقرأ عن الفترة السابقة للحروب الصليبية. اللي يقرأ عن الفترة السابقة للغزو التتري للعالم الاسلامي. كل هذه الفترات وصل فيها المسلمون الى حالة شديدة من التخلف والى حالة شديدة من -

[00:05:59](#)

بعد عن دين رب العالمين سبحانه وتعالى وعن عدم الاخذ بالاسباب كل هذا ادى الى النتائج التي رأيناها باعيننا في التاريخ. احتلال

كبير الدولة الاسلامية في ايام الاندلس ايام ملوك الطوائف. احتلال كبير من الدول الصليبية في غرب اوربا للعالم الاسلامي ايام

الحروب الصليبية - [00:06:19](#)

واحتلال كذلك من التتار لمساحات شاسعة جدا جدا من الدولة الاسلامية. كل النتائج ديت ما جتش من فراغ جت من اهمال للاسباب

التي يعني وضعها رب العالمين سبحانه وتعالى لتسيير كونه والآخرين اخذوا بهذه الاسباب. وعاليز تعرف الاخذ بالاسباب راجعوا الان

قصص الامم التي - [00:06:38](#)

اقامة هذه الامم لم تقم من فراغ يا اخواننا يا اخواتي. الامم غير الاسلامية التي وقفت على اقدامهم في زماننا الان لم تقم من فراغ.

راجعوا قصة كوريا راجعوا قصة اليابان راجعوا قصة المانيا راجعوا قصة امريكا راجعوا حتى قصة اسرائيل وكيف زرعت في داخل

فلسطين الحبيبة. لا شك ان - [00:06:58](#)

هناك خطة كبيرة جدا وامكانيات واسعة رصدت لمثل هذه الاحداث حتى قامت هذه الدول برغم التحديات والمعوقات الشديدة جدا

والصعب جدا التي قابلت هذه الدول حتى قامت يبقى احنا بنحاول على قدر ما نستطيع ان نضع ايدينا على الاسباب التي بها تقوم

الامة. التي بها تبني الامة. اسباب هذه الاسباب - [00:07:18](#)

وضعها ربنا سبحانه وتعالى في الارض وفي الكون ولن يغيرها. ولابد ان نعرفها حتى ننتقل انتقالة طيبة الى واقع افضل في بعض الناس كانوا يبسألوا او بعض الاخوة والاخوات كانوا يبسألوا ان الاوضاع التي نعيشها الان - [00:07:42](#)

سواء كانت الاوضاع السياسية او الاوضاع الاقتصادية او الاوضاع العلمية او غير ذلك من اوضاع هذه الاوضاع لا تساعد الفرد المسلم المتحمس دينه الغيور على امته ان يبدع وان ينتج وان يصلح الاوضاع - [00:07:59](#)

ويتعلل ان هذا يعني نوع من التبرير العقلي والمنطقي والقلبي له ان يكف عن الاصلاح لان الاوضاع شديدة التردد وليس له دخل في هذه الاوضاع. الحقيقة يا اخواني ويا اخواتي احب ان اذكر الجميع - [00:08:15](#)

بما قاله ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. قال كل نفس بما كسبت رهينة يعني احب احب افكر الناس دايمًا بالمسؤولية الفردية انت لن تحاسب على اخطاء الامة بكاملها. انت تحاسب على اخطائك انت - [00:08:31](#)

ماذا قدمت انت لامة الاسلام؟ تحاسب على ما فعلت. يقول ربنا سبحانه وتعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة تأتي الى ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة نسأل عن اعمالنا. انت باسمك وبعينك وبشخصك ماذا فعلت لتقدم امة الاسلام - [00:08:49](#)

هذا الذي تسأل عنه. اما واقع الامة الاسلامية حولك والاطعاء التي تخطئها الحكومات ويخطئها المحكومين ويخطئها الاغنياء ويخطئها الفقراء. عموما والامة الاسلامية الاخطاء التي تقع فيها لن تسأل عنها انت يوم القيامة ولكن تسأل عن جهدك وعن آآ فعلك - [00:09:09](#)

وخليك دايمًا فاكرك قول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها يعني ما نريده منك فقط بذل الوسع. حتى وان كان هذا الوسع قليل. حتى وان كان هذا الوسع لا يحرك او لا يصلح الا اطار ضيق جدا - [00:09:27](#)

او مساحة ضيقة جدا من مساحات الاخطاء الواسعة التي تقع فيها الامة الاسلامية. سد وقارب افعل ما تستطيع ان تفعله ما كلفت بفعله ما في وسعك وسوف ترى النتائج باذن الله رب العالمين. حتى ان لم ترى النتائج في دنياك - [00:09:43](#)

فان الله عز وجل لا يحرمك من الاجر احد الاخوات كانت بتسألني بالامس بتقول ان ان انها تعيش او انها آآ تدرس في مؤسسة علمية فيها الكثير والكثير من الاخطاء والمخالفات - [00:10:02](#)

احيانا مخالفات شرعية ومع ان هذه المؤسسة مؤسسة المفترض انها مؤسسة شرعية ومع ذلك فيها اخطاء كثيرة جدا فماذا تفعل؟ تترك هذه المؤسسة ان تستمر فيها؟ وعندما توجه النصح الى هذا او ذاك فانه يقابل بجدل كبير - [00:10:15](#)

ولا يغير من الاوضاع شيئا واقع الامر ان الذي يجب ان يفعله الانسان الا يترك هذه الاخطاء دون محاولة الاصلاح. لا اقول دون اصلاح جذري او او قد لا تستطيع لكن لابد ان تحاول الاصلاح. لابد ان تحاول قدر ما تستطيع. لابد ان تبذل الوسع - [00:10:32](#)

وانا ببشر الجميع مجرد ان بذلت الوسع انت اجرت من رب العالمين سبحانه وتعالى يعني مجرد ان حاولت ان تغير بقدر ما تستطيع ربنا سبحانه وتعالى يطلع على الجهد ويعطيك الاجر وان لم تتحقق - [00:10:54](#)

نتائج وده كلام في غاية الاهمية الكلام ده مختلف اختلاف كلي عن تعامل البشر مع البشر ربنا سبحانه وتعالى كريم وعظيم يشوفك اشتغلت حتى لو ما وصلت للنتيجة التي تريد لكن الشغل لك كان صح وجهدك كان صح ونيتك كانت خالصة لله عز وجل يعطيك الاجر كاملا - [00:11:11](#)

وراجعوا كده قصص السيرة النبوية وشوفوا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الذين وصلوا الى اعلى الدرجات ووصف صلى الله عليه وسلم مكانتهم في الجنة وهم قد باتوا في زمان مكة قبل التمكين وقبل السيادة وقبل الريادة على العالم وقبل الانتصارات وقبل كذا وكذا عاشوا في زمان - [00:11:32](#)

مليء بالبطش والقهر والظلم والاستبداد لم يروا يوما واحدا من ايام الراحة. ومع ذلك هم في اعلى عليين. راجع قصة ال ياسر راجع قصة مصعب بن عمير راجع قصة عبدالله ابن حرام راجع قصة كذا وكذا من الذين ماتوا في اول الطريق ولم يروا تمكين الدولة الاسلامية وعز - [00:11:52](#)

الدولة الاسلامية ونصرة الدولة الاسلامية. لكن لم يحرموا من الاجر لانهم بذلوا الوسع مجرد ما وصلت الدعوة الى الله عز وجل الى

انسان. لو فيه انسان غير ملتزم بقوانين الشرع الحنيف - 00:12:12

غير مراعي لاوامر ربعمية سبحانه وتعالى. دعوت انت الى كل خير. دعوته الى الصلاة الى الصيام الى عدم الكذب الى اللسان النظيف الى كذا وكذا من امور الخير وامور الاخلاق الحميدة - 00:12:26

ثم لم يستجب. هل يحرمك ربنا سبحانه وتعالى من الاجر؟ الاجر وقع وربنا سبحانه وتعالى حفظه لك بل وبارك لك فيه وينمي لك الخير يوم يوم القيامة حتى تجد انك قد فعلت امرا كبيرا مع ان عينك - 00:12:41

في الدنيا لم ترى النتائج التي كنت تتوقعها. الكلام ده بيدينا كلنا دفعة الى الامام وحركة الى الامام حتى نعمل جميعا اسرة هذه الامة العظيمة كان في اه احد الاخوة بيسأل على قصة سبتة ومليلة - 00:12:56

احنا قلنا في الحلقة السابقة ان بعض بلاد العالم الاسلامي ما زالت محتلة ومن هذه البلاد التي ذكرناها قصة سبتة ومليلة. مدينتان في المغرب العربي وللأسف الشديد الكثير والكثير من ابناء العالم الاسلامي لا يعرف قصة سبتة ومليلة. ولا يطلب هاتين المدينتين العظيمتين من مدن - 00:13:14

واللي كان مر عليهم لا اقول سنوات محتلين بل مر عليهم عدة قرون وهم محتلين. سبحان الله سبتة مدينة تقع في اقصى شمال المغرب هي مطلة مباشرة على ماضية جبل طارق - 00:13:37

وميلنا احد المدن التي تطل على البحر الابيض المتوسط سبت وليلة اسبانيا محتلياهم تقريبا من سنة الف وخمسمية وسبعين. تخيل يعني من القرن السادس عشر مر على الاحتلال دلوقتي ما يقرب من خمسمية سنة - 00:13:52

تخيل خمسميت سنة هاتين المدينتين في احتلال مستمر من اسبانيا مرة المغرب بعدة محاولات لانقاذ او لتحرير هاتين المدينتين. لكن للأسف الشديد باءت كل هذه المحاولات بالفشل. كان اخر هذه المحاولات محاولة - 00:14:09

البطل المغربي المشهور عبدالكريم الخطابي. وكانت في اوائل العشرينات من القرن الماضي من القرن العشرين ولم تتحرر المدينتان العظيمتان سبتة ومليلة سبتة هذه مدينة تطل مباشرة كما ذكرت على مضيق جبل طارق. وبالتالي فهي تتحكم في السفن المارة من المحيط الاطلنطي الى البحر - 00:14:25

الابيض المتوسط سواء كانت هذه السفن عسكرية سواء كانت هذه السفن اقتصادية كذا كذا هذه المنطقة تتحكم في هذه السفن هي والمنطقة الاخرى التي على الساحل الاسباني بس سبحان الله في - 00:14:48

امور غريبة جدا في قصة هذه المنطقة. تخيل ان انجلترا بريطانيا تحتل الساحل الاسباني المشرف على ماضيت جبل طارق والكلام ده من سنة الف سبعمية وتلتاشر يعني من حوالي تلتميت سنة تقريبا ما يقرب من تلتميت سنة. احتلال انجليزي لساحل اسبانيا -

00:15:03

ومش راضية تسبب هذه المنطقة واسبانيا مش عارفة تحرر هذه المنطقة من انجلترا. وطالبت مرة والثانية والعاشره والالف انجلترا بالرحيل عن هذا المكان وانجلترا ما زالت مصره ان هذه الطاقة تبع التاج البريطاني - 00:15:24

اسبانيا محتلية المغرب والمغرب برضو حاولت ان تحرر هذه المناطق ومش عارفة تحرر هذه المناطق طبعاً اسبانيا مش قادرة على انجلترا فقدرت على المغرب وواحدة هذه المنطقة وقاعدة فيها بالها هذه القرون المتتالية. وبالتالي الذي يتحكم في السفن المارة من المحيط الاطلنطي - 00:15:38

الى البحر الابيض المتوسط انجلترا عن طريق احتلالها لاسبانيا واسبانيا عن طريق احتلالها للمغرب العربي طبعاً منطقة فيها غاية الاهمية الاستراتيجية. يعني يكفي ان تعرفوا ان الاسطول السادس هو من اعظم الاساطير الامريكية مطلقاً يعسكر في البحر الابيض -

00:15:54

متوسط حركته هذه تعتمد اعتماداً كلياً على السيطرة على مضيق جبل طارق طبعاً مدام انجلترا واسبانيا يسمحوا بمرور الاسطول فالاسطول بيعدي الى البحر وابيض المتوسط بكل التبعات التي من الممكن ان تحدث بعد - 00:16:13

كذلك هذا المضيق يا اخواني يستطيع ان يخنق تماماً حركة الملاحة العالمية. تخيل البحر الابيض المتوسط فيه كم دولة تطل عليه.

هذه الدول لا تصل اليها فينا الا اذا مرت من هذه المنطقة منطقة في غاية الخطورة - [00:16:30](#)  
من ليلة تابعت طبعة خمسميت كيلو متر عن السواحل الاسبانية. بليلة مدينة في داخل آآ المغرب. في داخل دولة المغرب كل الاراضي  
الي حواليها مغربية. لكن بتطل على البحر الابيض المتوسط. بينها وبين اسبانيا خمسمية كيلو. ومع ذلك ما زالت محتلة الى الان -  
[00:16:45](#)

من القرن السادس عشر من خمسميت سنة تقريبا سابتة عندما احتلت كان فيها حوالي الف مسجد كان فيها حوالي متين وخمسين  
مكتبة اسلامية. دلوقتي المساجد في سبتة تعد على اصابع اليد الواحدة. اقل من خمس مساجد في داخل مدينة سبت - [00:17:05](#)  
محاولة طبعا اسبنة كاملة للمدينة. يعني ايه اسبانة يعني تحويلها الى النظام الاسباني او تحويلها الى الطراز الاسباني واسبانيا بتحاول  
بقدر المستطاع ان تهجر اليها من اسبانيا الاسبان ودعت الى الهجرة الكثيرة من بلاد العالم المختلفة - [00:17:24](#)  
فالا ان ان يكون المهاجر مسلما حتى تحافظ على نسبة عالية للنصارى في داخل اه اه سبتة بل انها دعت الى هجرة اليهود الى داخل  
سبتة وبالفعل حصل هجرة ضخمة من اليهود الى سبتة في الستينات وفي السبعينيات ونسبتهم عالية جدا في مدينة سبتة. طبعا -  
[00:17:42](#)

القوانين هناك بتمنع آآ يعني بصورة كبيرة انشاء المساجد او المراكز الاسلامية او اي نشاط اسلامي حتى تظل هذه المدينة على هذه  
الصورة فترات اطول واطول طبعا قضية مؤلمة جدا جدا قضية مدينة تحاول او يعني مدينة تسيطر سيطرة استراتيجية في غاية  
الاهمية على منطقة حساسة من المناطق في العالم - [00:18:01](#)  
فوق ذلك حتى وان كان ما لهاش اي اهمية استراتيجية فهي ارض اسلامية في داخل بلد اسلامي لكن الى الان ما زالت محتلة وده  
جزء من مآسي الامة الاسلامية ما اكثرها. ما تكلمناش على كل انواع الاحتلال التي يعاني منها تعاني منها الامة الاسلامية. فيها مدن  
وفي دول احتلت وضاعت من امة الاسلام - [00:18:23](#)

علي الكثير والكثير من ابناء الامة الاسلامية لا يعرفون ان هذه البلاد كانت في الاصل بلادا اسلامية في برضو كان احد الاسئلة على آآ  
الحلقة السابقة بيتكلم على حد الفقر - [00:18:43](#)  
احنا قلنا في الاحوال الاقتصادية للعالم الاسلامي انه برغم التكسد الكبير للاموال في العالم الاسلامي الا ان اكثر من دولة من دول  
العالم الاسلامي اعاني من مشاكل كثيرة جدا اقتصاديا وتعاني من وجود آآ اعداد ضخمة من المسلمين تحت حد الفقر المعترف به او  
المعروف - [00:18:57](#)

عالميا ايه هو حد الفقر ده؟ حد الفقر ده عبارة عن دولار واحد يوميا للفرد بمعنى ان لو في فرض لو فيه انسان دخله اليومي دولار او  
دخله الشهري ثلاثين دولار او بالمصري مسلا دخله الشهري مية وسبعين جنيه هو فرد واحد - [00:19:17](#)  
الانسان لو كان اقل بمية وسبعين جنيه في الشهر او ثلاثين دولار في الشهر يعتبر انسان فقير يعني لو في اسرة اه مسلا تعيش في  
مصر هذه الاسرة مكونة من خمس افراد. اه مسلا والاب وام وثلاث اولاد لو هذه الاسرة دخلها مية وسبعين في خمسة يعني تنمية -  
[00:19:37](#)

خمسين جنيه في اقل فهذه اسرة فقيرة وعد بقى الاسر الفقيرة التي على هذا الوضع وعد هذا على مستوى العالم الاسلامي بكامله. انا  
في احصائيات بتذكر نسب آآ البلاد التي تعيش في فقر في العالم الاسلامي الحقيقة النسب مفجعة يا اخواني ويا اخواتي. يعني مسلا  
في بعض البلاد بتصل فيها نسبة الفقر لاكثر - [00:19:55](#)  
اكثر من ستين في المية. وهزه البلاد قد لا يعتبر اه الكثير من المسلمين انها بلاد اسلامية. لا يسمع عنها اصلا. وهذه ايضا من الكوارث  
التي تمر بها امتنا في زماننا الان. يعني مسلا بلدة زي تشاد - [00:20:18](#)

تشاد نسبة المسلمين فيها حوالي تسعين في المية تقريبا. آآ زي مالي زي النيجر. البلاد دي كلها نسبة الفقر فيها اكثر من ستين في  
المية. زي آآ اريتريا زي بنجلاديش زي اذربيجان زي كازاخستان زي كازاخستان. بلاد كثيرة تقترب نسبة الفقر فيها من خمسين في  
المية. خلي بالك - [00:20:33](#)



البلاد الافريقية التي ذكرناها وتعاني من هذه النسب المفجعة في الفقر فيها حملات تنصيرية كبيرة جدا جدا. وتدخل هذه الحملات في الاساس عن طريق اعطاء الاموال وتوفير المواد الصحية وتوفير الرعاية الطبية وتوفير الاغذية وتوفير المياه وتوفير كذا وكذا وكذا ثم يعرض عليهم تغيير - [00:20:53](#)

الدين الاسلامي الى غيره هؤلاء ان لم ان لم يقف المسلمون الى جوارهم وقفة واضحة قوية ثابتة سنسأل عنهم والله يوم القيامة. وهذه ليست دولة او دولتين او ثلاث او اربع هذه عدد ضخم من الدول الاسلامية - [00:21:13](#)

الدول اللي موجودة في جنوب الاتحاد السوفيتي قيرغزستان واوزباكستان وكازاخستان هذه الدول في حالة شديدة جدا جدا من الفقر يعني لسة بالفقر كما ذكرت تقترب من خمسين في المية في هذه البلاد. عارفين اول دولة عملت علاقات مع هذه الدول بعد ان تحررت هذه الدول من - [00:21:32](#)

الاتحاد السوفيتي انتم عارفين حرارة هذه الدول في التسعينيات من القرن الماضي اول دولة عملت معهم علاقات كانت اسرائيل وهي اول دولة ربطت جسور الثقافة وجسور العلاقات الاقتصادية وجسور المصانع وجسور التجارة وجسور كذا وكذا وكذا من اسرائيل - [00:21:52](#)

الى هذه الدول كنوع من النجدة الى هذه الدول. طبعا اسرائيل مش بتعمل كده لمجرد آآ الرحمة في قلبها على هذه الدول ولكنها علاقات قوية مع مع الدول في منتهى الخطورة ودول بتسيطر على اماكن غنية جدا بالبترول ارض القوقاز هذه غنية جدا بالبترول وفيها يعني سيطرة على اماكن استراتيجية - [00:22:10](#)

في غاية الاهمية بالقرب من اكثر من دولة من الدول المهمة في العالم. سواء كانت روسيا او الصين او الهند او باكستان اللي فيها طاقة نووية. فطبعا الكلام ده كله - [00:22:30](#)

حصل وشاهدناه رأي العين ولم يتحرك من المسلمين الا قليل القليل. الواقع الحقيقة محتاج فعلا فعلا الى تغيير نسبة الفقر في بعض البلاد الاسلامية العربية مثلا في المغرب تستعاضر آآ في المية في مصر ستاشر وسبعة من عشرة في المية. آآ حتى في بعض -

[00:22:40](#)

الدول اللي نعتبرها دول متقدمة زي تركيا مثلا سبعة وعشرين في المية نسبة الفقر ماليزيا خمستاشر في المية نسبة الفقر ادي ارقام الحقيقة محتاجين نقف قدامها وقفات كثيرة والا سيحدث نوع - [00:22:59](#)

من الازمات الغير اه متخيلة في العالم الاسلامي. طبعا المفجع يا اخواني ان هذه الارقام هذه الارقام المفجعة من من فقره من النسب التي ذكرناها توجد مع وجود اموال هائلة في داخل العالم الاسلامي. يعني لو كانت كل امكانياتنا ضعيفة وما عندناش من الاموال شيء - [00:23:12](#)

كنا قلنا قدر الله وما شاء فعل ما عندناش اموال لكن سبحان الله مع كثرة الاموال يكون هذا واقع الامة الاسلامية هذا يحتاج الى وقفات من امتنا العظيمة طبعا اه برضه دولار في اليوم ده ليس الامر على اطلاقه هكذا. لان ممكن واحد يكون بياخد دولارين في اليوم وتلاتة في اليوم. لكن تكون الاسعار عالية جدا فلا - [00:23:32](#)

ان يشتري شيئا بما يملك من اموال فالامر في الآخر برضه مرتبط بالحالة الاقتصادية للدولة المعنية بعض الاخوة كانوا بيسألوا ويقولوا هل يا ترى صح ان انا اقول هذه الامة خير الامم او ليست من خير الامم بناء على قياسات - [00:23:54](#)

مادية يعني زي قياسات عسكرية رصدناها زي قياسات سياسية زي قياسات علمية زي قياسات اقتصادية ارقام واحصائيات هل اقول ان هذه خير الامم او ليست من خير الامم لمجرد انها تمتلك طاقة نووية او تمتلك تكنولوجيا او تمتلك اموال - [00:24:13](#)

او ما الى ذلك انا بقول لك الحق ان هذه الاجزاء المادية جزء من الصورة وليست كل الصورة. لكن هناك مشكلة خطيرة جدا تعاني منها الامة الاسلامية ان كانت يا اخواني وبيا اخواتي حالة التخلف هذه التي تمر بها الامة الاسلامية لقلة الامكانيات او لانعدام الامكانيات فاحنا بنقول ايه؟ قدر - [00:24:33](#)

اللهم شاء فعل خلاص واقعنا كده واحنا خير الامم وان شاء الله سنقف وقفة نغير بها هذه الاحوال في يوم من الايام لكن ان كان

رصدك للواقع بيرصد ان هذه الحالة من التخلف جاءت نتيجة اهمال ونتيجة كسل ونتيجة بعد عن شرع ربنا - [00:24:54](#) سبحانه وتعالى ماذا يكون رد الفعل عندنا؟ وما وكيف نصف حال امتنا؟ يا ترى خير الامم او ليست خير الامم بتوصيف رب العالمين لا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى وصفها بانها خير الامم. لماذا تتخلى عن هذا الوصف بهذا الاهمال وهذا الكسل وهذا البعد عن دين ربنا سبحانه وتعالى؟ اليس في دين - [00:25:13](#)

ربنا سبحانه وتعالى امر بالعلم ده اول اية في كتاب ربنا اقرأ باسم ربك الذي خلق. واول خمس ايات تحضر العلم ومسيرة القرآن الكريم كلها. من اولها الى اخرها حض مباشر على العلم - [00:25:33](#) وعلى تحصيل العلوم. ايا كانت هذه العلوم علوم شرع ام علوم حياة هل الامة التي تتخلى عن هذه عن هذه العلوم امة ملتزمة بدينها؟ ديننا يأمر بالعلم. هل الدين الاسلامي لا يأمر باعداد القوة - [00:25:45](#) واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم يعني هذا امر مباشر من رب العالمين سبحانه وتعالى. اذا تخلت الامة الاسلامية عن الاعداد وعن توفير القوة المناسبة وعن الابداع - [00:26:00](#)

الابتكار والانتاج هل هذا يعتبر اتباع للشرع؟ ومن ثم نقول اننا خير الامم وان خالفنا في هذه الامور. هذا امر لا يستقيم. هل امة الاسلام لم تؤمر في كتاب ربها سبحانه وتعالى في سنة حبيبها صلى الله عليه وسلم بتحرير الاراضي المحتلة اذا رصدنا واقع اسلامي يشير الى احتلال - [00:26:16](#)

صار من دولة اسلامية واكثر من مدينة اسلامية واكثر من بقعة اسلامية الى درجة ان بعض المسلمين اصبحوا لا يدركون ان هذه البلاد بلاد محتلة ضاعت القضية من اذان المسلمين. هل هذا معناه ان امة الاسلام خير الامم مع انها تتخلى عن هذه المدن المحتلة؟ وليست هناك محاولات جادة - [00:26:37](#)

تحريرها. طبعاً يا اخواني هو ده العيب الرئيسي. ان انا مع وجود الامكانيات الهائلة والامكانيات الكثيرة الا اننا لا نصل الى حالة من التفوق والريادة والسيادة اما يعني آآ في حالة قلة الامكانيات فبنقول خلاص ما عندناش امكانيات. لكن احنا كلنا اتفقنا ان امكانيات الامة الاسلامية فعلاً امكانيات ضخمة وهائلة - [00:26:57](#)

في ناس طبعاً بتربط الحالة الحضارية او وصف خير الامم بالوضع الاخلاقي وطبعاً ده كلام في منتهى الاهمية والاخلاق تمثل جزء رئيسي جدا من خيرية الام اي ام طيب وضع الاخلاق في العالم الاسلامي - [00:27:19](#) يا ترى لو عملنا رصد لواقع الاخلاق في العالم الاسلامي؟ هيككون النتيجة شكلها ايه يعني مسلاً خد الرشوة في العالم الاسلامي. هذه جريمة اخلاقية. جريمة الرشوة هل مستوى التعامل بالرشوة في العالم الاسلامي اعلى او اقل من دول العالم المتقدم الان - [00:27:39](#) دول العالم الغربي او الشرقي الذي سبق العالم الاسلامي مستوى الرشوة شكله ايه؟ المستوى الاخلاقي الخاص بقضية الرشوة شكله ايه هنا؟ وشكله ايه هنا انا هترك الاجابة لكل مشاهد يشاهد هذه الحلقة - [00:28:02](#)

كل مصلحة بتروحها هتجاوبك على هذا السؤال كل قضية بتحاول ان تنتهي منها في بلدة من بلاد العالم الاسلامي الا ما رحم الله عز وجل بتحاول تخلصها هتعرف بالزبط اجابة هذا السؤال والاحصائيات والارقام اكثر من ان تتخيل - [00:28:16](#)

وهنذكر بعد شوية بعض الاحصائيات او بعض النتائج لمسل هذه المشاكل الاخلاقية المتكررة في بلاد العالم الاسلامي. قضية الواسطة وتوسيد الامر لغير اهله وتضييع الامانة. يا ترى كم واحد في العالم الاسلامي بيتعين بواسطة - [00:28:32](#) برضو هترك لك اجابة هذا السؤال. وما تفكرش في مصر بس. او تفكر في آآ سوريا بس او تفكر في السودان بس او في تونس بس او في ليبيا بس. فكر في العالم الاسلامي - [00:28:49](#)

كله انا بتكلم على مستوى العالم الاسلامي بكامله هل هذه الاحصائيات نادرة هذا التردي في الحالة الاخلاقية محدود في مكان ما؟ ام انه في كل بلاد العالم الاسلامي الا ما رحم الله عز وجل - [00:28:59](#)

شوف مسلاً قضايا الخمر في العالم الاسلامي انتاج الخمر في العالم الاسلامي والله قرأت احد المقالات فيها يعني يعني هم يضحك زي ما بيقلولوا هم يبكي في المقال بيشرح تقدم صناعة الخمر - [00:29:15](#)

في دولة من الدول الاسلامية الى درجة انها ستصل كما يقول المقال ستصل الى حالة من الاكتفاء الذاتي وبالتالي يقل الاستيراد للخمر وبالتالي يعني نستطيع الاحتفاظ بالعملة الصعبة في داخل البلاد - [00:29:32](#)

هل هذا كلام؟ هل هذا كلام يقال في بلد اسلامي؟ صناعة خمر في بلاد اسلامية تداول خمر في بلاد اسلامية وعلانية وبيع هنا وهناك ويشرب هنا وهناك هذا شيء نراه. هذه جريمة اخلاقية. الاباحية والمجون - [00:29:48](#)

في العالم الاسلامي الاباحي والمجون في العالم الاسلامي وصلت الى مستوى لا يتخيله العقل انتم بتشوفوا الاعلانات التلفزيون هنا وهناك في معظم الفضائيات او في معظم القنوات الارضية في التلفزيون في العالم الاسلامي بكامله. تشوفوا المناظر - [00:30:06](#)  
مستحيل ان يتقبلها انسان صاحب فطرة سليمة فضلا عن ان يكون هذا الانسان مسلم ملتزم بدينه. بنشوف الكلام ده بنشوف الفيديو كليب وتشوفوا المناظر المصاحبة للاغنيات في الفيديو كليب. بتشوفوا الاعلانات في الجرائد. بتشوفوا الصفحات الاولى في كثير من الجرائد. اما تعدي على الشارع - [00:30:21](#)

اي شارع تشوف واحد فارش الجرايد بتاعته الواحد بيستحي يبص على هذه الجرائد وهذه المجلات كلها مجلات مصرح بها وبتتباع هنا وهناك في كل بلاد العالم الاسلامي كما نرى جميعا - [00:30:41](#)

افشات الافلام اللي بتشوفوها. الافلام نفسها اللي بتتعرض والمسرحيات اللي بتتعرض ومدى الاباحية والميون الذي نراها حتى الحجاب سبحانه الله! الحجاب الذي انتشر في بلاد العالم الاسلامي بدأ يأخذ شكل شكل عجيب. ليس حجابا مطلقا. تلاقي لبس شديد الضيق شديد - [00:30:54](#)

الزركشة شديد الكشف لمفاتن الجسم ومع ذلك الرأس مغطاة وكأن هي القضية كلها في الرأس. حتى الرأس مغطى بشكل آآ يعني مزركش ومنقوش ولافت للنظر بكل الصورة ممكنة ده اصل الحجاب انه لا يلفت الانظار. المفروض ان المرأة - [00:31:12](#)  
وبتلبس الحجاب ليسترها عشان يبعد النظر عنها. فتتفنن المحجبة في زماننا الان. وكأنه فعلا لا حجاب. تتفنن في لفت الانظار اليها. الاحمر والاصفر والازرق والاخضر ولبس ديق وجينس وو وعلى حجاب. سبحانه الله! هذا نشاهده جميعا. ونشاهد من يجبر -

[00:31:32](#)

ابناؤه على خلع الحجاب ونشاهد من يجبر زوجته على خلع الحجاب. هذا في بلاد العالم الاسلامي. كل هذه مظاهر اخلاقية قيم متردية نرصدها لابد يا اخواني ويا اخواتي ان تغير والا لن تصل الامة الاسلامية الى مرادها ولن تصل الى المكانة التي ارادها لنا -

[00:31:52](#)

ربنا سبحانه وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس شوفوا آآ علاقة الناس ببعضها بعض علاقة الناس في الشارع علاقة الناس في السيارات وهي ماشية جنب بعضها. آآ النظام في العالم الاسلامي النظافة في العالم الاسلامي. كل هذه الامور هي من - [00:32:12](#)  
اصول الاسلام ومن اصول الشريعة الاسلامية وامور حض الدين والشرع عليها في كل اية وفي كل احاديث من آيات في القرآن الكريم او احاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك هناك مخالفات صريحة لهذه الامور تبعد الامة عن كونها الامة الخيرية وامة اه تتقدم الامم جميعا كما وصف ربنا - [00:32:30](#)

سبحانه وتعالى. ظاهرة التسول في العالم الاسلامي. ظاهرة البطالة في العالم الاسلامي. ظاهرة السجائر في العالم الاسلامي. ظاهرة المخدرات في العالم الاسلامي. كل هذه امور اخلاقية تحتاج الى مراجعات والى مراجعات. ظاهرة الكوفي شوب مثلا شف انتشار الكوفي شوب. شف الناس - [00:32:50](#)

لا قعد على القهاوي في العالم الاسلامي برضه وخليك على محيط العالم الاسلامي كله. يعني ما تفكرش في دولة معينة. كل بلاد العالم الاسلامي الا ما رحم الله يا ترى عدد الكوفي شوب بيزيد ولا ما بيزدش؟ والناس اللي قاعدة على القهوة بتلعب كذا وكذا وكذا وتهدر من الاوقات ما لا يتخيل - [00:33:10](#)

مش كل دولت مسلمين ومش كل ديت ساعات اسلامية تنفق في لا شيء لما نيجي نراجع الارقام التي تنفق في امور هزلية في العالم الاسلامي يعني مثلا تسمع عن اه احد الممثلين - [00:33:29](#)



ياخذ اجر في فيلم من الافلام الهزلية خمسة مليون جنيه مبدف الفلوس ديت ما حدش يقول لي المنتج اللي بيدفع فلوس ديت بالعكس المنتج كسبان. يعني المنتج بيدفع خمسة مليون هنا ويدفع ثلاثة مليون هنا واثنين مليون هنا. وكلف الفيلم عشرة مليون  
عشرين - 00:33:44

مليون وبيجمع ستين مليون مين اللي بيدفع هذه الاموال؟ من الذي يعطي هذه الاموال لهؤلاء الذين يمثلون هذه التمثيليات او الافلام الماجة في كثير من الاحيان الشعب يا اخواني المسلمين هم اللي بيدفعوا قد ايه الفلوس؟ مش كده ولا ايه؟ يعني ما تخش تدفع تزكرة بعشرة جنيه وبعشرين جنيه وبتلاتين جنيه وبخمسين جنيه وباكثر وباقل. هذه الاموال تكدر - 00:34:02  
تجمع وتعطى لهؤلاء مش ده واقع الامة الاسلامية؟ مش في عندنا صراعات بنشوفها في داخل المباريات الكروية؟ مش وصل المسلمين الى ان يتصارعوا سويا ويحصل لما تخش ماتش من الماتشات الهامة والمهمة او التي بين فريق كذا او كذا في اي بلد من بلاد العالم الاسلامي - 00:34:26

نمشي برضه على بلد معين كل بلاد العالم الاسلامي. تلاقي احيانا فاصلين بقوات امن مركزي ما بين مشجعي الفريق الفلاني ومشجعي الفريق الاخر هل هذا وضع يستقيم؟ بنلعب ماتش كورة نخط قوات امن تحمي الجمهور من بعضه عشان ما يحصلش تعديات نتيجة مباراة كرة قدم - 00:34:46

في بعض احد الاخوة اللبنانيين كان بيقول لي ان عندنا فريقين كبار من الفرق لما بيلعبوا مع بعض كثيرا ما يخرج تخرج المباراة بقتلى يعني مش مجرد مصابين لأ قتلى نتيجة ان في مباراة تتم. طبعا ده زي ما بيقول دايمًا هم يضحك وهم يبكي هذا هم من الذي تعيشه الامة الاسلامية - 00:35:06

كبير في الحالة الاخلاقية وفي حالة الفهم الامة الاسلامية تعاني من ازمات طاحنة في الامور العلمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والناس بتتخاف في اخر مباراة كرة القدم وحيانا ينفصل الصديق عن صديقه بل الزوج عن زوجته نتيجة ماتش من ماتشات الكورة او مباراة من مباريات الكورة. وتسمع - 00:35:26  
المدرّب بياخذ اربعين الف جنيه وخمسين الف جنيه في الشهر. وساعات لو كان اجنبي ياخذ بالدولار ممكن ياخذ ثلاثين الف دولار في الشهر من اموال المسلمين الكلام ده كلام طبيعي الكلام ده مش محتاج وقفات الكلام ده طلع من ايه طلع من واقع نعيشه يا اخواني ويا اخواتي لابد ان - 00:35:46

وان يصلح الموضوع كبير والمشاكل التي تعاني منها الامة الاسلامية مشاكل فعلا يعني لا حصر لها ولا بد ان يلتفت المسلمون التفاتا حقيقيا الى هذا الواقع والا فنحن نسير من آآ سيء الى اسوأ - 00:36:06

تقرير الشفافية للامم المتحدة الذي ظهر في سنة الفين وستة التقرير الشفاه ده تقرير بتطلعه الامم المتحدة كل سنة مرة بيرصد حالات الفساد في العالم الاسلامي. في العالم باسره. طبعا من ضمنه العالم الاسلامي - 00:36:24  
لما تيجي تقرأ هذا التقرير هو التقرير بيدي رقم من عشرة يعني تسعة من عشرة ثمانية من عشرة اتنين من عشرة. لكل دولة من دول العالم بيرصد فيها وضع الفساد او حالات الفساد في هذا البلد - 00:36:42

الدولة اللي ما فيهاش فساد كثير بتاخذ عشرة من عشرة وكل اما ظهر فيها فساد بتقل الدرجة بتقل الدرجة وهكذا الدول الاولى على العالم في هذا التقرير يعني الدول اللي ما فيهاش فساد - 00:36:58

الدول اللي ما فيهاش رشوة في الاساس لان هذا التقرير يبنى الى حد كبير على قضايا الرشوة خاصة بالذات في المصالح الحكومية وفي الامور السياسية الدول الاولى على العالم سنة الفين وستة اول دولة دولة فنلندا يعني. والدولة الثانية ايسلند - 00:37:10

الدولة الثالثة نيوزيلاندا نيوزيلاندا في استراليا الدولة الرابعة الدنمارك الخامسة سنغافورة السادسة السويد وهكذا سويسرا النرويج استراليا هولندا عد. طبعا معظم الدول طالعة في التقرير في مراكز اولى اما في اسكندينا شمال اوربا او في اوربا بصفة عامة او في استراليا - 00:37:30

اه امريكا ترتيبها العشرين على العالم في هذا الامر وجايبة درجة اه سبعة وثلاثة من عشرة من عشرة. طبعا بيتكلموا آآ طيب هو يعني

انا آآ اتوقف عند هذا الحد اللي نسمع ان شاء الله الاذان ونكمل باذن الله بعد اذان - [00:37:50](#)

المغرب بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

نستكمل اللي كنا بنتكلم فيه في الحلقة اه عن واقع الامة الاسلامية - [00:38:13](#)

وبنقول تقرير الشفافية اللي بتطلعه الامم المتحدة كل سنة زي ما قلنا ان معظم الدول اللي جاية في مقدمة التقرير دول غربية دول

في شمال آآ اوروبا او في غرب اوروبا - [00:38:25](#)

وطبعا آآ يعني دولة امريكا ودولة اليابان ودولة آآ استراليا اي دول تجد الواقع فيها الى حد ما متقدم. سبحان الله واقع تقرير

الشفافية فيها متقدم ايضا. يعني هذه الدول حققت نسب عالية جدا من السيطرة على قضايا - [00:38:40](#)

لذلك تقدمت او احد اسباب تقدمها الرئيسية هي السيطرة على الفساد المفروض يا اخواني ويا اخواتي ان تقرير الامم المتحدة

للشفافية. يعني تقرير الاخلاق في التعاملات المالية وفي الفساد الاداري. وفيما حول ذلك من امور - [00:39:00](#)

المفروض ان الدول الاسلامية تبقى واحد واتنين وثلاثة واربعة وعشرة وهكذا بالترتيب. لان ده تقرير اخلاق. مش كده ولا ايه؟ ده تقرير قضايا الرشوة. احنا عندنا الرأئش الراشي والمرتشى والرأئش الذي يقوم بعملية التوصيل بين المرتشي وبين الراشي. كل هؤلاء

كما ذكر رسول الله - [00:39:18](#)

في النار. يعني احنا عندنا روادع اشد الف مرة من الروادع او من الرادع الذي يمنع هؤلاء من فعل الرشوة. عندنا رادع الهي من رب

العالمين سبحانه وتعالى. ومع ذلك لا يقوم الامة لا تقوم الامة الاسلامية - [00:39:38](#)

بالامتناع عن قضايا الرشوة بينما تمتنع عنها البلاد احيانا والله ما نسمعش عن اسمها. يعني مسلا بارب دوس مين يسمع عن دولة

بريدوز؟ في دولة وفعل اسمها بربادوس في امريكا الوسطى. دولة بربادوس جايبة ستة وسبعة من عشرة - [00:39:55](#)

في التقرير دهوت بترتيب رقم اربعة وعشرين العالم. ستة وسبعة من عشرة بتسبق كل الدول الاسلامية مطلقا. دولة بربادوس اللي

احنا عمرنا ما سمعنا عن اسمها تقريبا دولة استونيا ترتيبها برضو اربعة وعشرين بنفس الدرجة ستة وساعة من عشرة. ستونيا هذه

كانت محتلة من الاتحاد السوفيتي او كانت في داخل اطار الاتحاد السوفيتي - [00:40:10](#)

وكانت من الدول المتردية جدا الاتحاد السوفيتي نفس او روسيا آآ جايبة اتنين ونص في هذا التقرير. ترتيبها على العالم مية واتناشر.

يعني حالات الفساد كما تعلمون في روسيا كبيرة جدا جدا - [00:40:33](#)

لكن استونيا يعني خرجت من تحت اطار روسيا بدأت تغير احوالها. يعني ممكن الانسان يغير نفسه جايبة ستة وسبعة من عشرة في

التقرير وهذا المركز متقدم على مستوى العالم. يعني ما اقولش خلاص بقى قدر الله وما شاء فعل انا بقى لي يعني عشرين ثلاثين

خمسين سنة في فساد صعب جدا اغير. ادي استونيا خرجت - [00:40:46](#)

من برائن الفساد الاكبر من الاتحاد السوفيتي ووصلت الى مستوى متقدم في جدول العالمي. اول دولة اسلامية في هذا التقرير هي

دولة الامارات وجايبة ستة واتنين من عشرة بترتيب واحد وثلاثين على العالم ووراها قطر آآ بنسبة ستة من عشرة - [00:41:06](#)

يبقى عندنا الامارات وقطر. تيجي اسرائيل وراهم مباشرة خمسة وتسعة من عشرة. طبعا اسرائيل كانت متقدمة في المراكز السابقة

قضايا حرب لبنان وبعض المخالفات التي وقع فيها يعني الزعماء اليهود يعني اجبرت الامم المتحدة على وضع اسرائيل في هذا -

[00:41:26](#)

المركز. لكن الغريب جدا ان دول العالم الاسلامي كلها بتيجي وراء اسرائيل في الترتيب باستثناء كما ذكرنا الامارات وقطر. وده شيه

لابد ان يقف امامه المسلمون وقفات كثيرة. احنا عندنا في كتاب ربنا سبحانه وتعالى الكشف الكبير عن اخلاق اليهود - [00:41:46](#)

في كل صفحة من صفحات القرآن الكريم بنجد يعني توضيح لاخلاق الكذب والربا واكل اموال الناس والظلم والوقوع في كذا وكذا

حتى قتل الانبياء عليهم صلوات الله عز وجل وسلامه - [00:42:04](#)

هذه الحالة المتردية من الاخلاق سبحان الله سبقت الحالة التي وقع فيها العالم الاسلامي. هل هذا كلام يستقيم؟ هذا واقع نقرأه نقرأه.

لما تيجي تراجع بقى دول العالم الاسلامي كلها كلها تحت خمسة - [00:42:17](#)

يعني كلها سقطت في تقرير الشفافية ان كلها رسبت في امتحان الاخلاق وده امر نشاهده بصورة يعني واضحة في بلاد العالم

الاسلامي بصفة عامة. مصر في التقرير جايبة ثلاثة وثلاثة من - [00:42:32](#)

عشرة وهذه النتيجة بقى لها حوالي ست سنين او سبع سنين وهي بتجيب نفس الدرجة ثلاثة واثنين من عشرة ثلاثة وثلاثة من عشرة او نحو ذلك موبيلية العالم الاسلامي بصفة عامة على هذه الصورة. ولو احنا خدنا متوسط بلاد العالم الاسلامي فهنلاقي متوسط ثلاثة وواحد من عشرة - [00:42:47](#)

يعني نسبة الفساد في العالم الاسلامي بتوصل لسبعين في المية من المعاملات ثلاثة بس ثلاثة من عشرة هم اللي بينجحوا سبعة من عشرة من المعاملات المالية ومعاملات الرشوة بناء فيها ونسقط فيها - [00:43:07](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله. العلي العظيم الواقع اللي ذكرناه ده يا اخواني مجرد بعض الامثلة. حقيقة ولو احنا استعرضنا الاحصائيات في كل مجال من مجالات الحياة هنلاقي مفاجآت غير سارة - [00:43:24](#)

بالمرة. طب وبعدين يا اخواني ايه الحل يعني انا افضل آآ عايش في مسل هذا الواقع واقابل به واتحرك من سيء الى اسوأ واظن انني يوم القيامة اقف في موقف طيب - [00:43:38](#)

امام رب العالمين سبحانه وتعالى عندما يسألني يسألني عن دوري وعن حركتي وعن اصلاحي ليس لامة الاسلام فقط ولكن للعالم اجمع نعم يا اخواني ويا اخواني كما ذكرنا في حلقة سابقة. امة الاسلام لها دور مش آآ فقط مقصور على حدود الامة الاسلامية او

الدولة - [00:43:50](#)

الاسلامية. امة الاسلام لها دور ناحية العالم اجمع. احنا مش بس دورنا اننا نصلح اوضاعنا. المفترض اننا نصلح اوضاع العالم كله لقد ابتعثنا الله لنخرج العباد. كل العباد يا اخواني من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق

الدنيا - [00:44:11](#)

الى سعة الدنيا والاخرة. هو ده دور امة الاسلام. فاذا كانت وصلت الى هذا الحادي الحالة من التردى في كل الاحوال لابد ان نقف وقفة جادة لنخرج منه هذه الامة العظيمة من ازمته. انا لي تعليق في نهاية هذه الكلمات - [00:44:31](#)

لابد ان اذكره لننتقل الى ما بعده من طرق اصلاح. هذا التعليق هو ان هذه الكلمات وهذه الاحصائيات وهذه الارقام لم تذكر ابدا لترسيخ الاحباط في قلوب المسلمين. انا عارف ان النتائج التي ذكرناها او الاحصائيات ارقام مفاجئة - [00:44:48](#)

وانا عارف ان في ناس كثيرة جدا جدا متأسرة وكانت متأسرة من الحلقة اللي فاتت. وردود افعال كثيرة جات لنا على الموقع على اسلام ستوري دوت كوم. جات لنا تقول ان ان - [00:45:05](#)

حالة الاحباط التي جاءتنا بعد مشاهدة هذه الارقام كبيرة جدا. واننا نشعر انه لا امل في الخروج من الازمات. انا عايز اقول لك كذا حاجة بخصوص هذه النقطة نقطة الاحباط الذي قد يتسلل الى قلوب بعض المسلمين - [00:45:15](#)

اقول اول ما ذكرناه يا اخواني جميعا نتفق انه حقائق لان الاحصائيات اللي قلناها والارقام اللي قلناها ده واقع نعيشه فعلا لو انت عايز تغير واقع اول حاجة تعملها رفع الواقع - [00:45:30](#)

رصد المشكلة بحقيقتها. عشان نعرف نغير. انا لو انا جاي لي مريض اعتقد قلنا الكلام ده في حلقة سابقة. لو جا لي مريض عنده مشكلة في كذا وكذا وكذا. في اكثر من جهاز من اجهزة الجسم. مشكلة في القلب وفي الكبد وفي الكلى وفي مش عارف ايه ايه عد مشاكل كثيرة. عشان تعرف تعالجه صح - [00:45:44](#)

لابد ان ترصد كل هذه المشاكل وتعطي العلاج. نعم قد يكون هناك اولويات. يعني ممكن اعالج القلب قبل الكبد او الكبد قبل القلب حسب الحالة. لكن لابد لابد ان تعرف الصورة بكاملها. ثم بعد ذلك تنتقل الى العلاج. وهذا ما نرصده. لو احنا سكتنا على الوضع

الاخلاقي وسكتنا على الوضع الاقتصادي والسياسي والعلمي - [00:46:04](#)

وكذا وبدأت اخذ نقطة واحدة اتكلم فيها لن نرصد الواقع بكامله قد ننشغل في حل قضية من القضايا وهناك قضايا اهم واعظم نترك نتركها لاننا لم نرصدها رسدا حقيقيا. الحاجة الثانية احنا بنرصد الكلام ده بهدف اصلاحي - [00:46:24](#)

يعني انا وانا بقول الكلام ده عايز ردود الافعال اللي تيجي لنا ان شاء الله. في على هذه الحلقة سواء كانت اسئلة مرسله على الموقع على اسلام ستوري. او كانت الاسئلة دية - [00:46:41](#)

مبعوتة باي صورة من الصور. هذه الاسئلة وهذه التعليقات وهذه الاضافات لابد ان تقول كيف نغير واقع الامة الاسلامية؟ وكيف ننتقل من الى واقع افضل الحاجة الثالثة وهي مهمة جدا مش معنى اننا رصدنا مظاهر سلبية كثيرة اننا بلا مظاهر ايجابية. لأ في مظاهر ايجابية كثيرة والحمد لله وفيه - [00:46:51](#)

واسلامية. وفي تقدم الى الامام. ولو احنا رصدنا هذا الواقع الذي نعيشه الان. والواقع الذي عشناه من عشر سنوات لعلنا نرى اننا نتقدم الى الامام بفضل الله عز وجل. والاسلام يا اخواني ويا اخواتي ابشركم برغم كل ما ذكرناه من حقائق. وبرغم كل ما ذكرناه من من احصائيات ونتائج - [00:47:13](#)

الا ان الاسلام هو الديانة الاكثر نموا في العالم. الله اكبر. يعني الاسلام هو اكثر دين بيتقدم في العدد في العالم يعني معنى الكلام ده ايه؟ معنى الكلام ده ان برغم كل هذه الامور الا ان في ناس تتحول من دينها ايا كان هذا الدين الى دين الاسلام. وده امر مرصود بالاحصائيات - [00:47:33](#)

خياط معروف فواضح ما شاء الله ان احنا بنتقدم الى الامام. لكن تقدمنا لا يساوي امكانياتنا. وده اللي احنا عايزين نقف قدامه وقفة كبيرة. امكانيات الامة الاسلامية هائلة. لو انا عندي طفل - [00:47:53](#)

لزكي موهوب. والطفل ده نجح بسبعين في المية. انا اكون حزين مع انه نجح. لكن انا حزين لانه انا عارف انه ممكن يطلع الاول على العالم كله مش بس على الدولة اللي عايش فيها - [00:48:05](#)

فكيف لا يحقق مثل هذه النتائج؟ يبقى انا بقول الكلام ده وعندي امل كبير جدا جدا ان انا انتقل من هذه الحالة التي نعيش فيها الى الحالة التي يجب ان نكون عليها - [00:48:15](#)

انا هقول حديث وهو الحديث الذي ينقل الامة النقلة النوعية والتي يحركها من وضعها الان الى الوضع الافضل والوضع الذي تضاهيها ربها سبحانه وتعالى وباذن الله ابتداء من الحلقة القادمة هنبتي ندرس في هذا الحديث ونكمل بعديه ان شاء الله في تاريخ امة الاسلام - [00:48:27](#)

الحديث ده بيقول فيه الرسول عليه الصلاة والسلام انه من يعيش منكم فسيري اختلافا كثيرا اللي هيعدي عليه السنين والايام ويعيش يعيش فترة طويلة يوصل للزمن اللي احنا عايشين فيه ده - [00:48:49](#)

لا يجد اختلافا كثيرا. يعني يجد وضع مأساوي تمر به الامة الاسلامية. ويحتر الناس في طريقة الحل يعني كل الناس اللي بتتفرج دلوقتي على الحلقة كل واحد في دماغه حل معين. انت في دماغك حل وانا في دماغي حل انت عندك منهج وانا عندي منهج. وعد على الامة الاسلامية هتلاقي مناهج كثيرة جدا - [00:49:02](#)

ايه الحل فسيري اختلافا كثيرا. شف الكلام بقى الدقيق يقول صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليها بالنواجذ عضوا عليها بالنواجذ يعني تمسك بها تمسكا شديدا. سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين رضي - [00:49:21](#)

الله عنهم وارضاهم اجمعين. يعني ايه سنة؟ وكيف نتمسك بهذه السنة؟ وكيف ندرس هذه السنة؟ وكيف نفقه معنى حديث معين قد يتعارض في ظاهره عن حديث اخر وموقف من مواقف الحبيب صلى الله عليه وسلم قد يتعارض في ظاهره مع موقف اخر هذا امر يا اخواني فيه - [00:49:46](#)

الاح الامة الاسلامية تركت فيكم ما ان تمسكتم بي لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي. حديسنا مع سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. وكيف بها وكيف ننتقل انتقالا طبيعيا سهلا مرنا من وضعنا الان الى وضع رائد سائد يتقدم العالم اجمع - [00:50:06](#)

هو حديثنا في الحلقة والحلقات القادمة. واسأل الله عز وجل ان يعز الاسلام والمسلمين. وان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. والسلام عليكم

